

منهجية كتابة مقال علمي مقدم للنشر، الرهانات، الاهداف والمنهجية

أمال دهان
جامعة باجي مختار عنابة الجزائر

Abstract

The spread of knowledge in the scientific basis of scientific publications passes, to underline the essential place in the search. It is the goal of all scientific research. Assessing the researcher usually through its publications. From this, we believe that it is necessary to try to scientific circles, particularly in the area of human and social sciences standardization of methodology reviews and the publication of scientific articles to facilitate the use of readers without linguistic barriers.

Through this paper, we will try to identify some of the characteristics and rules of scientific writing this article and to provide a general description of the scientific publications (in form and substance). In addition, after that we will try to recall the steps scientific methodology for writing an article. Finally, we will try to propose ways to encourage a researcher and scientific research in institutions of higher education.

Keywords: scientific writing; scientific publication, methodology.

المقدمة

صحيح أن تقديم مقال للنشر ليس دائما مكللا بالنجاح وأنه لا توجد هناك "وصفات سحرية" لضمان نجاح مشروع النشر، إلا أنه يمكن زيادة فرص النجاح من خلال العمل بطريقة منهجية، باعتبار أنه ليس من المستحيل نشر مقال عندما لا نعرف أعضاء لجنة التحرير. نقترح من خلال هذه المداخلة بعض النصائح الأساسية التي تسمح بالحصول على فرص أكبر لتحقيق مشاريع النشر.

تلخص هذه الورقة إذن استراتيجيات النشر التي لاحظناها خلال تكويننا الجامعي وخلال مسيرتنا المهنية الجامعية والتي حققت نتائج حقيقية.

1. ما هو المقال العلمي ؟

لا نقصد هنا بكلمة "علمي" مقالا يتعلق تحديدا بما نسميه "علوم" كعلم الأحياء أو الكيمياء أو الفيزياء. إنما وصف "علمي" يشير إلى العلوم الإنسانية والعلوم الدقيقة على حد سواء. وسنركز عملنا هذا على ميدان العلوم الإنسانية.

إذا ماذا نقصد بالمقال "العلمي"؟

إنه كتابة منشورة، موجزة نسبيا تنص على بحث في مجال معين حول موضوع محدد ودقيق، فضلا عن ذلك فالمقال لا يعكس حقيقة ثابتة بل يترجم أفكار ومعارف في طور البناء. فالمقال يضع في المقدمة أسئلة مطروحة على شكل مشكلة ومجموعة من الإجابات.

وأيضاً مقال علمي يخضع للتحكيم من أجل المصادقة عليه قبل النشر من قبل فريق القراءة أو الخبراء، وينشر المقال العلمي في مجلة دورية متخصصة، في تقرير المؤتمرات أو في كتاب جماعي. يكتب المقال العلمي مختص معترف به بين أقرانه ويوجه إلى مختصين في نفس المجال (على سبيل المثال: الباحثين والأساتذة أو المتخصصين في طور التكوين كالطلاب). يكتسي المقال العلمي، في معظم الأحيان، بُعد جدلي أو استدلالي أو بياني، كما يستند دائماً على أعمال أخرى، ويستشهد بها مذكورة بالضرورة في قائمة المراجع.

2.1 من ناحية المحتوى

2.1.1.1 ماذا ننشر؟

- مذكرة (التقرير، شبكة معلومات الكترونية، البيانات)
- المعلومات (معرفة جديدة ومفيدة)
- دورها بيداغوجي وتربوي
- الدور الترويجي (الشهرة والشكر و العرفان و الاعتراف، الأثر العالمي Impact Factor)

2.1.1.2 ماذا نكتب؟

- حالات عيادية اكلينيكية (case report)
- مقال أصلي (تقنية جديدة....)
- المذكرة التقنية
- الأسئلة الأولية : "ماذا يقدم عملكم الى المعرفة الحالية ؟"
- معرفة مكتسبة حول موضوع ما.
- بحث ببليوغرافي.
- بحث سريع عن طريق الكلمات المفتاحية.

2.1.1.3 أين نشر ؟

انطلاقاً من المراجعة الأدبية، من الضروري وضع قائمة مرتبة حسب الأهمية للمؤتمرات والصحف والبحث عن المراجع الأكاديمية، ويقدم المقال العلمي للنشر بصورة مثالية في " مجلة معروفة " ذات سمعة ومكانة كبيرة ومعدل قبول. وعلى أثر عاملي هام. Impact factor. في نفس السياق، ينبغي الإشارة إلى صعوبة تصنيف وتبويب المجالات العلمية في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية، التي لا تستفيد من معايير واضحة تسمح بتصنيف المجالات المتخصصة تصنيفاً هرمياً. للإشارة لسنا هنا لمناقشة جدوى تصنيف وترتيب هذه المجالات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.

من الضروري التنويه إلى أنه خلافاً للمقال الأدبي، فإنه لا يمكن تقديم المقال العلمي إلا لمجلة واحدة فقط. فمن الأجدر اختيار المجلة التي نريد النشر فيها قبل بدء الكتابة. إن اختيار المجلة يعني اختيار نوعية القراء (نظرياً، تطبيقياً... إلخ)، ومستوى المقال العلمي (تعقيد التحليل) واللغة المستخدمة. وهي الطريقة العلمية للمصادقة على المقال العلمي. فأول سؤال يجب طرحه هو معرفة ما إذا كان هناك لجنة قراءة وفريق نظراء. كونه من المعايير

الرئيسية التي تحول دون اختيار بعض المجلات العملية لصعوبة التحقق من المصادقة على المقالات المقترحة. دون أن ننسى سرعة وصول المقال للقارئ وخصوصا سرعة النشر (online first).

من هنا، يجب أن تتصف المجلة العلمية المثالية بالخصائص التالية:

- من ناحية إدارة الحقوق:
 - أن تقترح المجلة على مؤلف المقال العلمي عقدا واضحا يحدد ويحفظ حقوقه.
 - أن تكون متاحة للجميع أو على الأقل أن يسمح و يأذن للناشر بحرية الوصول إلى صيغة ما بعد الطباعة في شبكة أو دليل.

- الاعتراف الدولي بالمجلة:
 - أن يكون لها أثر علمي *Facteur d'impact*.
 - أن تكون موجودة في البوابة العلمية المتخصصة.

- الجمهور:
 - مجلة علمية متخصصة في مجال محدد أو مجلة غير متخصصة تغطي عدة مجالات.
 - مجلة علمية تنشر باللغة الإنجليزية مثلا (كونها لغة عالمية) أو مجلة علمية مزدوجة اللغة أو تنشر باللغة العربية فقط مثلا:

- نوع النشر:
 - مجلة علمية ذات التوزيع الواسع، والعدد الكبير من الطبعات و/أو تنشر على الأنترنت.
 - مجلة علمية تنشر بتردد جيد (فرصة المثل بسرعة).
 - مجلة علمية تنشر بسرعة (من الأحسن بين ثلاثة وستة أشهر)، ولو أنه من الواضح أن عملية النشر التي تخضع للتحكيم هي التي تأخذ أكبر وقت.

- نوع الإصدار أو النشر:
 - المجلة العلمية التي تقدم مظهر محترف للطباعة ولا تكتفي بمظهر بسيط.
 - المجلة العلمية التي لا تحدد عدد الصفحات.
 - المجلة العلمية التي تسمح باستعمال الألوان دون رسوم إضافية.
 - المجلة العلمية التي تسمح بنشر الرسوم التوضيحية بجودة عالية أو مقبولة على الأقل.

للعثور على المجلة الأكثر ملاءمة، يستحسن مراجعة قوائم مجلات الاختصاص والقوائم الببليوغرافية، الاطلاع على قائمة المجلات التي اعتمد عليها الزملاء في نشر مقالاتهم العلمية، أو مراجعة مواقع المجلات للتحقق من مختلف المعايير المذكورة آنفا. يمكن للمنهج ان يختلف من مجال إلى آخر. لذا يجب ألا نتردد بسؤال الزملاء، ولا يجب التردد كذلك في الابتكار واللجوء إلى النشر في المواقع المجانية (open access)، حتى لو لم تكن محلية.

ضف إلى هذا، التكلفة التي تعتبر معيارا هاما في اتخاذ قرار اختيار المجلة العلمية. تطالب بعض المجلات التجارية بالمساهمة في التكاليف، مهما كان عدد الصفحات أو إذا تجاوز المقال عدد الصفحات المحددة من قبل الناشر. كما يطالب البعض الآخر بتكاليف زائدة مقابل الطباعة بالألوان للرسوم التوضيحية. وأخيرا هناك مجلات تطالب بالمساهمة في تكاليف النشر في المواقع المجانية (openaccess).

2.2 من ناحية الشكل

كيف نكتب؟ بعض النصائح العملية لكتابة مقالات علمية

- اعتماد مقدمة تنتقل من العام الى الخاص، أي تتخذ شكل " قُمع"، من خلال الطرح التدريجي لموضوع الدراسة و المشكلة المرتبطة به و وضعه في أوسع سياق ممكن من التفكير.
- إن ربط موضوع المقال بمشكلة عامة في ميدان البحث يتطلب قراءات عديدة أو على الأقل، الاضطلاع على أهم الأعمال التي أنجزت في مجال الدراسة. وعلى أي حال، من الضروري أن نوضح اتباعنا لأسلوب علمي حقيقي، ذا طابع تراكمي. فيجب أن نكون قادرين على الإجابة الواضحة على السؤال التالي: "ماذا تقدم الدراسة المقترحة لمشكلة البحث في الميدان؟"
- من الأجدر أن يعكس عنوان المقال العلمي الصلة القائمة بين الأفكار المطروحة و مشكلة البحث.
- تقديم عرض موجز لموضوع البحث، المشكلة، المنهجية، الطرق المستخدمة، عينة البحث، السنة التي أنجزت فيها الدراسة... إلخ، و من الضروري أيضا تقديم الفرضيات التي يستند إليها التحليل (سواء في المقدمة و/أو في سياق التحليل، في الوقت المناسب).
- لتسهيل عملية القراءة و الكتابة، بعد كل جزء كبير من الافضل كتابة فقرات قصيرة انتقالية تلخص ما سبق ذكره و تربطه بما يلي، او على الاقل توحى بقدر الامكان عن احدى النتائج الرئيسية للفقرة التي تليه.
- تجنب أسلوب الطنانة، و اللف السلبى(Howard, S. Becker,2002).
- من المفيد احترام الشكل المعتمد في طباعة المجلة حيث يمكن ان يؤثر على القرار الذي ستتخذه لجنة الخبراء، لأن ذلك سيعطي تصورا بصريا للمقال المراد نشره.
- السهر على احترام القواعد الموضوعية من قبل المجلة العلمية، لا سيما تلك المتعلقة بطول المقال العلمي. فلكل مجلة معايير خاصة بالتحريير ومن الافضل ان يكون المقال المراد نشره يتوافق مع الشكل المطلوب من مجلة.
- تعتبر كتابة الخاتمة شيء صعب، من الكلاسيكي اختيار خاتمة علي شكل ملخص حيث تنتهى بفتح المجال إلى طرق جديدة للبحث و /او التحليل أي طرح أهمية مواصلة الأعمال التي أنجزت و الانفتاح، عموما أيًا كان طابعها فهو يستند دائما إلى مختلف العناصر التي تم التطرق لها في المقال.
- لا بد أن يتبع المقال بكتابة قائمة المراجع (الببليوغرافيا) و التي تتضمن عموما نحو عشرين مرجعا على الأقل.
- عموما، يمكن تلخيص قواعد كتابة المقال العلمي فيما يلي:

- أن يكون سهل القراءة والفهم.
- المضمون والشكل لا ينفصلان.
- تكوين جمل قصيرة.
- الاعلان عن الهدف الرئيسي للمقال العلمي.
- احترام قواعد الصرف.
- احترام قواعد الربط (التدقيق والمنطق والبعد عن الركاقة)
- الإيجاز.

- الوضوح والدقة في اختيار أسلوب الكتابة (اختيار الكلمات، تجنب التعبير الركيك والبديهيات والسرقة العلمية).

3. كيفية اعداد المقال العلمي الاصيل ؟

يجب اختيار نوعا من المقال العلمي قبل البدء في كتابته. فكل مقال أو بحث علمي مقسم إلى أجزاء، يلعب كل منها دورا دقيقا. حيث نجد الجزء التمهيدي (العنوان، المؤلف، الملخص والكلمات المفتاحية) مكمل بكلمة الشكر، قائمة المراجع والملحقات. يليه المتن، الجزء الأساسي في المقال العلمي.

إن الهدف الرئيسي للمقال العلمي هو التعريف بأبحاث جديدة لم تنشر بعد، أو تقديم منظور جديد، من الضروري معرفة أنه في كل الميادين توجد دائما مواضيع غير موظفة، والمعرفة هي القدرة على الإقناع أن العمل مبتكر.

3.1 الخطة الاساسية

- الجزء التمهيدي.
 - العنوان، المؤلفين.
 - الملخص والكلمات المفتاحية.
- المتن النص بحث المادة.
 - المقدمة.
 - الادوات (العينة) والمنهجية.
 - النتائج.
 - المناقشة.
 - النتيجة.
 - قائمة المراجع.
 - الجداول والرسومات.
 - الاشكال.

3.2 فيما يخص الجزء التمهيدي

إن كل عنصر من عناصر الجزء التمهيدي سيعاد ذكره في قواعد البيانات. لذا يجب اعطاؤه كل العناية اللازمة (أولا العنوان، ثم الملخص، وأخيرا الكلمات المفتاحية) يشكل أول اتصال مع القارئ وعلى أساسه يتم اختيار مواصلة قراءة المقال أو التوقف.

العنوان

من الضرورة اختيار عنوان مؤقت قبل بداية العمل. إن اختيار العنوان النهائي يفرض نفسه مباشرة بعد كتابة الخلاصة. يجب أن يكون العنوان قصيرا وواضحا، مع امكانية وجود عنوان تحتي بدلا من عنوان طويل. وعموما، فإن الاتجاه السائد في كتابة العنوان يميل إلى الطول حتى 25 كلمة، لإعطاء المزيد من المعلومات كما يجب أن يكون جذابا.

يعرض العنوان الرسالة الرئيسية للمقال، ويجب أن يحتوي على ثلاثة عناصر أساسية على الأقل، هي:

- اسم الهيئة المدروسة
- توضيح نظام الهيئة المدروسة (بما في ذلك الخصائص الجغرافية)
- المتغيرات.

العنوان الاخباري أو الوصفي. يستطيع استئناف جزء من النتائج إذا كانت ذات أهمية خاصة. كما يمكن صياغة العنوان بطريقة تحفيزية على شكل سؤال لجذب القارئ. وتظل هذه الطريقة استثناء.

ترتيب المؤلفين

- الذين ساهموا في البحث (جمع البيانات، القراءة، الكتابة، الإحصائيات)
- المؤلف الأول: هو الذي يكتب
- المؤلف الأخير: الذي كان وراء فكرة المقال (نظريا)
- والأمتل حسب أهمية مساهمتهم.
- اختيار استراتيجي.

تُكَمَّل أسماء المؤلفين بانتمائهم المهني (العنوان المهني للمؤلف). يشار إلى الانتماء المهني بشكل دقيق ليس فقط لتمكين القارئ من الاتصال بالمؤلفين وإنما أيضا لتسجيل المؤسسة في قواعد البيانات. من الضروري أن يشير أحد المؤلفين على الأقل إلى عنوان بريده الإلكتروني.

3.2.1 متن المقال العلمي

يشكل متن المقال العلمي مضمونه. يتكون بصورة حصرية من أربعة أجزاء.

مقدمة

يتمثل دور المقدمة في طرح الأسئلة المطروحة، ووضعها في سياق الأدبيات العلمية. وتحدد المقدمة سياق، طبيعة، وأهمية المشكلة المطروحة. هذا الجزء يسمح بتبرير اختيار الفرضية والمنهجية العلمية.

إن استخدام أسلوب "3 QPOC" من؟ ماذا؟ متى؟ لماذا؟ أين؟ كيف؟ أو "5 W" لماذا؟ ماذا؟ من؟ متى؟ أين؟ Why ? What ? Who ? When ? Where ؟ هو المفيد في الكثير من الاحيان لكي لا ننسى شيئا.

يجب أن تكون المقدمة إذاً:

- لتحديد المشكلة: ما الذي نتحدث عنه بالضبط؟
- الرجوع للمؤلفات المنشورة: ما نعرفه مسبقا.
- عرض واحدة أو عدة فرضيات: ما نريد التحقق منه.

ولكن من الأفضل أن لا نكثر من المؤلفات و المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة. ان الهدف من المقدمة هو مساعدة القارئ على الحصول على فكرة شاملة حول الموضوع ووصف البحثومعرفة تاريخه إن للفرضية المطروحة والتي سيتم التحقق منها، دورا محوريا في عملية البحث. لذا يجب التعبير عنها بوضوح ودون ألبس.

من الممكن كتابة جملة قصيرة جدا بشأن النتائج في نهاية المقدمة، كي نشد انتباه القارئ

(Malov, 2008 ; Booth, 1975 ;Day, 2001).

- من ناحية المضمون.
- تصف المشكلة بإيجاز، وكذا أسئلة البحث التي طرحت.
- تطرح التساؤل وتعلن عن الوسائل المستعملة للإجابة عليه (الغرض من الدراسة).
- من ناحية الشكل.
- لها دور رئيسي (شد انتباه القارئ).
- موجزة، تبرير منطقي (لماذا قمنا بهذه الدراسة؟).

الأدوات والمنهجية

يجب في هذا الجزء وصف وتوضيح بالترتيب كيفية ما تم تحقيقه خلال الدراسة مع تفادي ما هو غير ضروري. والهدف من ذلك هو فتح المجال لأي باحث آخر بإعادة الدراسة لتأكيد النتائج أو استخدام نفس المنهج في بحث اخر.

تشتمل شروط القيام ببحث علمي على ما يلي:

- القيام بالبحث بطريقة منظمة ومنهجية (المدة، الملاحظات، العينات، حالات التكرار).
- الملاحظات التي جمعت (المتغيرات المستقلة والتابعة)، والطرق المتبعة لجمع هذه الملاحظات (التقنيات والأدوات).
- أدوات تحليل الملاحظات.
- عدم الدقة الراجع إلي دقة الادوات.

كخلاصة، منهجية البحث هي:

- وصف منطقي و/أو تسلسلي زمني لخطوات تقدم الدراسة.
- تعلم القراء حول الطرق المستخدمة لتقييم النتائج، تقنيات القياس ومعايير التقييم.
- نوعالدراسة (حوصليه أو محتملة، دراسة حالة).
- معايير الادمج والاقصاء (كيف تم انتقاء أفراد العينة).
- الديمغرافيا (نسبة الجنس؛ السن ومتوسط السن، الاضطرابات المصاحبة).
- احصاءات صحيحة (عدد قليل).
- اختبار القوة (غياب دلالة فارقية).
- لجنة الأخلاقيات، موافقة افراد العينة.
- الاحتفاظ بسرية الهوية.

النتائج

في هذه المرحلة سوف يتحقق القارئ من وجود تكرارات بين المخططات التوضيحية (جداول ورسومات) والنص، أو إذا كان هناك تكرار بين الرسوم التوضيحية ذاتها. وكذلك من جدوى بعض اللوحات أو امكانية تقليصها أو تجميعها، وإلا ستكون نقطة ضعف من الواجب الانتباه لها. نفس الشيء في حالة احتواء الجداول على أخطاء، أو لا يمكن قراءتها، أو تنقصها الدقة، الفقرات التوضيحية ناقصة أو معدومة، فإذا كانت المخططات التوضيحية غير مفهومة دون النص. للإشارة لا تتم مناقشة النتائج في هذا الجزء.

- كي يتم للقارئ السماح بقراءة النتائج دون تأثر، تقدم البيانات ويعلق عليها ولكن دون تفسيرها أو مناقشتها.
- لا توجد مراجع ببليوغرافية.
- من الأفضل عرض النتائج في شكل جداول ورسومات ولكن دون تكرارها في النص.
- موجزة وواضحة.

المناقشة

يجب تأكيد أو نفي فرضيات البحث ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها للسماح بقبول أو رفض الافتراض المطروح في المقدمة. من الضروري أيضا في هذا الجزء، إيجاد صلة مع الأبحاث الأخرى حول نفس الموضوع، التطرق إلى حدود البحث وتحليل كافي للنتائج إذا كانت المقدمة تتضمن أسئلة، فإن الإجابة يجب أن تكون في هذا الجزء. يملك المؤلف في هذا الجزء أكبر قدر من الحرية. ولكن لا يجب ان يكون طويل ويجب ان يتضمن جميع الحجج. لا يجب تلخيص النتائج و لكن الإشارة إليها وشرحها و الإشارة إلى مدى مساهمتها في تحسين المعرفة العلمية.

تلخيص

- ما الجديد؟
- مقارنة النتائج المتحصل عليها مع الأدبيات العلمية (مقاربة ومتباينة، تفسيرات).
- حدود الدراسة (التحيزات، الضعف، انخفاض عدد افراد العينة).
- استنتاجات مبنية على النتائج فقط.

الخلاصة او الخاتمة

- قصيرة، دقيقة ومختصرة
- يجب تجنب كتابة " تؤكد دراستنا أن..." وإنما " تشير أو تقترح الدراسة ..."
- اعادة ذكر السؤال مع تقديم الإجابة وتأكيد حدود الدراسة.
- توضيح العلاقة بين النتائج والفرضيات، وفي حالة ما إذا رفضت يجب تقديم التفسير.
- من الضروري شرح النتائج أو الملاحظات الغير منتظرة.
- ربط النتائج المتحصل عليها بالدراسات السابقة.
- النقد من خلال تقديم حدود البحث (دون تحقير العمل المقدم).
- الابتعاد عن التكهنات.

- يمكن تقديم المناقشة مع الخاتمة في حالة ما إذا كانت قصيرة جدا.

الخاتمة أساسية، ربما سيتم ذكرها في العديد من المقالات الأخرى. لذا من الضروري إيلائها أهمية قصوى. حيث يمكن الاستناد للمعلومات الواردة في الملخص، المقدمة والمناقشة في هذا الجزء.

وينبغي ألا يكون هناك أي تكرار بين النتائج والمناقشة. وفي حالة ما إذا كانت قصيرة، يمكن دمجها في فصل واحد.

الملخص

يتضمن الملخص ما بين 100 و 250 كلمة حسب المجالات. يجب عدم تجاوز على أية حال 300 كلمة. عادة ما يكون بلغتين أو ثلاث (يمكن ان تتكفل بعض المجالات المعينة بالترجمة) يجيب الموجز عن الأسئلة التالية:

- لماذا نقوم بهذه التجربة؟ هذا البحث؟ لماذا هي مهمة؟
- ماذا أنجز وكيف؟
- ما تم التوصل إليه؟
- ماذا تعنى هذه النتائج؟

يجب أن نجد في الملخص أجزاء المقال الأربعة (المقدمة، الأدوات المستعملة والمنهجية والنتائج والمناقشة)

لا يتضمن الملخص صورا أو جداول أو اقتباس. يجب أن يكون مفهوما دون المقال. إذا لم تكن هنالك نتائج نهائية، فإنه من الصواب ذكر ذلك في الملخص؟ إذن:

- 250 200 كلمة (حسب المجلة)
- الأهداف (مثل في المقال)
- الأدوات والمنهجية
- النتائج (الخام)
- الخاتمة (كما في المقال)
- الملخص Abstract
- الكلمات المفتاحية (الفرنسية والإنجليزية أو غيره)

الكلمات المفتاحية

هي كلمات دالة تصف رسالة ومضمون المقال. عادة ما نستخدم ما بين ثلاثة وعشرة كلمات مفتاحية للمقال.

يجب أن تكون الكلمات المفتاحية مختارة بعناية غالبا ما تنشر مثلها مثل العنوان والملخص، في قواعد البيانات محركات البحث، وذلك لزيادة وضوح المقال.

المراجع

ستكون الببليوغرافيا أحد الأشياء الأولى التي سيتم تحليلها. فلا يجب أن تكون قائمة المراجع طويلة جدا ويجب أن تكون كاملة ودون أخطاء. من الأجدر أن تكون قائمة المراجع المشار إليها حديثة وذات مستوى علمي عالي. المقالات العلمية المقترحة للنشر والتي لم تقبل بعد غير مقبولة. الإشارة إلى ملاحظات درس نظري، عمل طلابي أو مناقشة علمية لا مكان له في قائمة مراجع المقال العلمي. ينبغي أن تكون هناك إشارات مرجعية في المتن، تتوافق مع دليل النشر الخاص بالمجلة العلمية، وكل إشارة مرجعية تذكر في المتن يجب أن توافق مرجعا في قائمة المراجع العلمية والعكس كذلك.

- يجب احترام توصيات المجلة العلمية.
- محدودة العدد (30 في بعض المجالات العلمية)
- الحذر من الأخطاء (المؤلفين، الاختصارات، الصفحة، السنة)

الجداول

يجب أن تكون

- مطابقة لتوصيات المجلة العلمية.
- موضحة ومفصلة للنتائج.
- واضحة العنوان ومشار إليها في المتن.
- تسمح بالوضوح.
- لا تكرر المتن.
- لا توضع فيها خطوط عمودية.
- شرح المختصرات (على شكل إشارات).

الأشكال

تستعمل الأشكال (خرائط، رسوم بيانية، رسومات، صور ولوحات) لتوضيح المتن. ومن الأحسن اللجوء لاستعمال الأشكال بدلا عن الجداول، إلا إذا كان الجدول يوفر معلومات إضافية. لا بد أن يحتوي المتن على وصف وقراءة النتائج والبيانات المقدمة علي شكل جداول وأشكال، دون تكرار ما يمكن قراءته بوضوح فيها. ومن الضروري لفت انتباه القارئ إلى ما يبدو هام مع حذف المعلومات المكررة (النص، الجدول والشكل). أثناء كتابة المقال في شكله النهائي لا بد من مراعاة وجود عدد معقول من الأشكال الإيضاحية. مع إمكانية الاطلاع على البيانات الموجودة فيه وفهمها بطريقة صحيحة. لذا فالأشكال:

- توضح المتن وتعطي وزناً للدراسة.
- لابد من اختيارها بتمعن، لكي لا تؤدي لرفض المقال.
- يجب أن تكون الاسهم الموجودة محدودة العدد والحجم.
- الخانات واضحة.

4. كيفية تشجيع البحث العلمي من خلال النشر

- تزويد الباحثين وتمويلهم بالمواد، الأجهزة والموارد اللازمة.
- توفير بيئة ملائمة تضمن نوعية حياة مقبولة.
- منح الباحثين الوقت الكافي لإنجاز أعمالهم ونشرها.
- تدفع للباحثين مكافأة مناسبة.
- تأييد التعاون بين الجامعات.
- تهيئة بيئة ملائمة للطلبة الراغبين في استكمال الدراسة.

5. وختاماً،

إلى حد ما، كل التوجيهات التي وضعناها عن كتابة المقالات العلمية يمكن تطبيقها على كتابة الأطروحة: الطرح الواضح للفرضيات، إيجاد عناوين لافقة للانتباه، وضع فقرات تربط وتسمح بالانتقال من فكرة إلى أخرى، للكتابة بلغة بسيطة ومباشرة. سرعان ما ندرك من خلال ملاحظة المناقشة العلمية ما بين طلبة الدكتوراه خلال الأيام الدراسية الدكتورالية التي تنظم فيما بينهم، أن توزيع، تعميم ونشر جميع هذه التقنيات موزع بطريقة غير عادلة داخل المؤسسات الجامعية. أردنا من خلال هذا العمل تعميم ونشر جميع هذه التقنيات، تصحيح التفاوتات، وإيصال بعض "حيل النشر".

المراجع

1. Adaptation en français des principales normes de publication de l'APA : http://www.unites.uqam.ca/grem/colloque/documents/NORMES_APA.pdf
2. American Psychological Association. (2001), *Publication Manual of the American Psychological Association*, (5^e éd.), Washington, DC, American psychological association.
3. Becker., Howard, S. (2002), *Les ficelles du métier, comment conduire sa recherche en sciences sociales*, Trad. de l'anglais (États-Unis) par Jacques Mailhos, Paris, La Découverte.
4. Booth, V. (1975), *Writing a scientific paper*, *Biochem. Soc. Trans.*, 3(1), 1-26.
5. Day, R.-A. (2008), *How to write and publish a scientific paper*, 6th ed., Cambridge, UK, Cambridge University Press.
6. Malov, S. (2001), *Guidelines for writing a scientific paper*, San Diego State University, <http://www.sci.sdsu.edu/~smaloy/MicrobialGenetics/topics/scientific-writing.pdf>, (20/07/2009).